وقريضة وخيبر والفتح وحنين والطايف وعد بعضهم وادي القرى
والغابه والسرايا والبعوث سته وخمسون وقيل خمسون وقيل غير
ويلقون والله اعلم وقد تم قسم سير تلخيص سيرته صلى الله عليه
وعيون الواردات على سنى عمر المصطفى على احسن وجوه الاختصار متضمنا
لصحيح الاخبار مما اغفله قدما المورخين ونقله ايمة الحديث بعدهم
مع ذكر جمل من اصول الاحكام وبيان الحلال والحرام والفوايد
النوام وقد تركت كثيرا مما علم وروده قطعا وجهلت محله زمانا
لاخلاله بشرطى وهو ان لا اخرج الا ما علمت محله من السنين و
مع الخلاف والله اعلم القسم الثانى في اسمايه الكريمه
وخلقته الوسيمه وخصايصه ومعجزاته وباهر اياته وفيه
اربعه ابواب كما سبق الباب الاول في الاسما وما تضمنته
من المناسبات اعلم رحمك الله واياي ان هذا الباب واسع
جدا وقد افرده غير واحد بالتصنيف فمن اوعب التصانيف في ذلك
مصنف الشيخ الفاضل ابن الحسن الحرالي المغربي فانه جا بتسعة
وتسعين اسما مبينه عن اوصاف جميله وشرحها شرحا وافيا
وانا انقل منه ومن غيره مستعينا بالله وبه التوفيق فمن اجل
الاسما واعظمها مطابقه للمسما واحقها بالتقديم ما ثبت في القران
العظيم وهو اسمه احمد ومحمد صلى الله عليه وسلم وكلاهما
متضمنان للمدحة وعظيم المنحة اما احمد فافعل مبالغه
في صفه الحمد ومحمد مفعل مبالغة من كثرة الحمد وتكرره مره بعد
مره مثل ممدح ثم انه لم يكن محمدا حتى كان احمد وذلك انه حمد ربه
فنباه وشرفه ولذلك تقدم ذكره في الكتب السالفه باحمد فكان حمده
لربه قبل حمد الناس له فكان صلى الله عليه وسلم اجل من حمد ربه
واكثر من الفي عليه الحمد في نفسه فهو احمد المحمودين واحمد الحامدين
وهذا من عظيم العنايه ان تضمنت اسماوه الثنا عليه فمناسبات

هذين

هذين الاسمين ان انزلت عليه سورة الحمد وجعل بيده لواء الحمد
وخص بالمقام المحمود الذى يحمده فيه الاولون والاخرون ويفتح عليه
فيه من المحامد ما لم يوت غيره وشرع له ولامته الحمد عند افتتاح الامور وختمها
واختامها وعند تجدد النعم وتطاول النقم ولذلك ورد وصفهم في كتب الله
القديمه بالحامدين لله على كل حال ولم يزل مولاه يرقيه في محامد الاخلاق
ومكارم الشيم حتى بلغ اعلاها مرتبة وتكاملت له المحبة من الخالق والخليقة
وظهر معنى اسمه فيه على الحقيقة فهو اللبنة التى اشتم بها البنا وقد
اتى على هذا المعنا عباس ابن مرداس رضي الله عنه حيث يقول فيه
ان الاله بنى عليك محبة من خلقه ومحمد سما كا
وقال ابن جعفر رحمه الله تعالى
سمى محمد ان الحمد مجتمع فيه وفي الاسم للاخلاف تاويل
ثم انه قد ظهر من هذين الاسمين اشتقاق من اسم مولاه في اسمايه جل
ذكره الحميد ومعناه المحمود ومحمد بمعنى محمود وكذا وقع اسمه في الزبور
واحمد بمعنى اكثر من حمد واجل من حمد وقد اشار الى هذا المعنى حسان ابن ثابت
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
ثم ان تسمية اهله له بهذا الاسم على جاهليتهم وجهالتهم لم يكن الا عن عنايه
ربانيه وحكمة الاهيه قيل ان امه رات قايلا يقول لها انك قد حملت
بسيد هذه الامه وسميه محمدا ثم من عجايب خصايصه
صلى الله عليه وسلم ان منع الله تعالى هذين الاسمين على شهرتهما في
كتبه القديمه فلم يسم بهما احد قبل زمانه ليلا يدخل لبس او شك على ضعفا
القلوب الى ان شاع قبل وجوده على السنة الاحبار والرهبان
والكهان ان نبيا قد اظل زمانه واسمه محمد فسمى قوم من العرب ابناهم
لذلك ولم يدع احد ممن تسمى به النبوه ولا ادعاها له احد وصار بعضهم من
اتباعه واصحابه فصل ومن اسمايه وصفاته في القران العظيم
الروف الرحيم ورحمة للعالمين ومزكيهم ومعلمهم الكتاب والحكمه وهاديهم